

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ فَيَكُومًا مَا بَلَغَ حَلَقِيَّ رِيْقَتِي ... وَمَا حَمَلَاتُ كَفَّايَ أَنْ مَلِيَّ  
 الْعَشْرَا قَالَ : وَقَالَ بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ : .  
 لَهُ كَفَّانٍ : كَفَّ ضُرٌّ ... وَكَفَّ فَوَاضِلٍ خَضِلٌ زِدَاهَا وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ : .  
 فَمَا بَلَغَتْ كَفَّ امْرِيءٍ مُتَنَاوَلٍ ... بِهَا الْمَجْدُ إِلَّا حَيْثُ مَا زِلَّتْ  
 أَطْوَلُ قَالَ : وَأَمَا قَوْلُ الْأَعْشَى : .  
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا ... يَضُمُّ إِلَى كَشْحَيْهِ كَفَّاءً مُخَضَّبًا  
 فَإِنَّهُ أَرَادَ السَّاعِدَ فَذَكَرَ وَقِيلَ : إِنََّّمَا أَرَادَ الْعُضْوَ وَقِيلَ : هُوَ حَالٌ  
 مِنْ ضَمِيرٍ يَضُمُّ أَوْ مِنْ هَاءٍ كَشْحَيْهِ . ج : أَكْفُفُ قَالَ سَيِّبَوَيْهٍ : لَمْ  
 يُجَاوِزُوا هَذَا الْمِثَالَ وَذَكَرَ غَيْرُهُ كُفُوفُ قَالَ أَبُو عُمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ  
 الْهُذَلِيُّ يَدْعُو الْإِخْرَ عَزَّ وَجَلَّ .  
 " فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيْفٍ .  
 " حَتَّى يَكْفُفَ الزَّحْفَ بِالزُّحُوفِ .  
 " بِكُلِّ لَيْلٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ .  
 " وَذَابِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ أَبُو لَطِيْفٍ يَعْزِي أَخًا لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ بَرِّيّ لِللَّيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ : .  
 بِقَوْلٍ كَتَبَ بِيْرِ الْيَمَانِي وَنَائِلٍ ... إِذَا قُلَيْبَتُ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ  
 وَكَفُّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَفُّ الطَّائِرِ أَيْضًا  
 وَفِي اللِّسَانِ : وَلِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ مِنْ جَوَاحِرِ الطَّيْرِ كَفَّانٌ فِي رَجْلَيْهِ  
 وَلِلسَّبْعِ كَفَّانٌ فِي يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يَكْفُفُ بِهِمَا عَلَى مَا أُخْذَ . وَالْكَفُّ :  
 بِقَوْلَةِ الْحُمْقَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَهِيَ  
 الرِّجْلَةُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْكَفُّ : النَّعْمَةُ يُقَالُ : عَلَيْنَا كَفُّ وَاقِيَّةُ  
 وَكَفُّ سَابِغَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَذِي الْأُصْبُعِ : .  
 زَمَانٌ بِهِ كَفُّ كَرِيْمَةٌ ... عَلَيْنَا وَنُعْمَاهُ بِهِنَّ تَسِيرُ وَالْكَفُّ  
 فِي زِحَافِ الْعَرُوضِ : إِسْقَاطُ الْحَرْفِ السَّابِعِ مِنَ الْجُزْءِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا  
 كَنُونِ فَاعِلَاتُنْ وَمَفَاعِيلُنْ فَيَصِيرُ : فَاعِلَاتُ وَمَفَاعِيلُ وَكَذَلِكَ كَلُّ مَا حُذِفَ  
 سَابِغُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِكُفَّةِ الْقَمِيَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ ذَيْلِهِ فَبَيَّتُ  
 الْأَوَّلَ : .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ ... سَالِمِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا وَبَيْتُ  
الثاني :

دَعَانِي إِلَى سُعَادَا ... دَوَاعِي هَوَى سُعَادَا قَالَ ابْنُ سَيْدَاه : هَذَا قَوْلُ أَبِي  
إِسْحَاقَ وَالْمَكْفُوفُ فِي عِلَالِ الْعَرُوضِ مَفَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ فَلَمَّا  
ذَهَبَتِ النَّوْنُ قَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ مَكْفُوفٌ . وَذُو الْكَفَّيْنِ : صَنَمٌ كَانَ  
لِدَوَسٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : ثُمَّ لَمُنْهَبِ بْنِ دَوَسٍ فَلَمَّا  
أَسْلَمُوا بَعَثَ النَّبِيُّ A الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرِو الدَّوَسِيِّ فَحَرَّقَهُ وَهُوَ  
السَّذِي يَقُولُ :

" يَا ذَا الْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ .

" مِيلادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِيلادِكَ .

" إِنْ نَبِي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤادِكَ وَإِنَّمَا خَفَّفَ الْفَاءَ لَصُرُورَةِ الشَّعْرِ كَمَا  
صَرَاحَ بِهِ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوضِ . وَذَو الْكَفَّيْنِ : سَيْفُ أَنْمَارِ ابْنِ  
حُلَافٍ قَالَتْ أَخْتُ أَنْمَارٍ :

إِضْرِبْ بِذِي الْكَفَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ نَبِي لَكَ فِي الْمَأْتَمِ وَذُو  
الْكَفَّيْنِ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْثَةَ وَكَانَ وَفَدَّ  
عَلَى كِسْرَى فَسَلَّحَهُ بِسَيْفَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذَا وَالْآخَرُ أَسْطَاطٌ فَشَهِدَ يَزِيدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَرْبَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِالسَّيْفَيْنِ  
وَيَقُولُ :

" أَضْرِبُ فِي حَافَتِهِمْ بِسَيْفَيْنِ .

" ضَرْبًا بِأَسْطَاطٍ وَذِي الْكَفَّيْنِ .

" سَيْفِي هِلَالِي كَرِيمُ الْجَدِّي .

" وَارِي الزَّنادِ وَأَبْنُ وَارِي الزَّزْدِي .